السفير البريطاني يجول جنوبا للاطلاع على مشاريع للمجتمعات المحلية تمولها المملكة المتحدة

2014-06-04

زار السفير البريطاني في لبنان طوم فلتشر ومدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي لوكا رندا جنوب لبنان، حيث اطلع مباشرة على عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي الداعم للمجتمعات المضيفة للاجئين والممول من وزارة التنمية الدولية البريطانية، وبالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية. وسيتطرق هذا البرنامج الى الحاجة لتوفير المزيد من الخدمات الأساسية في المناطق الأكثر تضررا من تدفق اللاجئين السوريين.

التقى فلتشر رئيس بلدية البيسارية فؤاد مشورب والمجلس البلدي لمخاتير البلدة للاطلاع على حاجات المجتمع المحلّي واستجابة المملكة المتحدة لها من خلال برنامج الأمم المتحدة الانمائي الداعم للمجتمعات المضيفة. ثم انتقلا الى الصرفند حيث كان في استقبالهما رئيس بلدية ساحل الزهراني علي مطر ورئيس بلدية الصرفند حسين داوود ومجموعة من صيادي الأسماك الذين سيتفيدون من هذا البرنامج. وقد بلغت المساعدات البريطانية الآيلة الى مواجهة الأزمة الانسانية في لبنان 124 مليون جنيه استرليني، ساهمت في مساعدة الآلاف من اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة من خلال المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في جميع انحاء البلد.

بعد جولة في أرجاء المرفأ، قال فلتشر: "أزور اليوم الخط الأمامي للكرم الانساني لدى البلدات اللبنانية التي يفوق عدد اللاجئين فيها عدد السكان المحليين. نأمل أن يعلم الجميع أن بريطانيا تقف الى جانب الشعب اللبناني الذي تتحمّل مجتمعاته العبء الأكبر من أزمة اللاجئين السوريين. استمعنا اليوم الى الحاجات الملحة وسنستجيب لها. "

بدوره قال لوكا رندا: " نحن اليوم هنا لنشير بأن المجتمع الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليسا في لبنان لمساعدة اللاجئين السوريين فقط ولكن أيضا لمساعدة المجتمعات اللبنانية المضيفة للسوريين. أن فريق العمل لدى برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يضم لبنانيين وأجانب يعمل مع البلدية والمجتمع المحلي لتعزيز التماسك الاجتماعي وهدفنا اليوم هو الاستماع لاحتياجات السكان المحليين وللتأكد من أن يتم تحويل الوعود إلى أفعال ".

كما وزار فلتشر مركز كاريتاس صيدا، يرافقه نائب ممثل المفوضية العليا للاجئين في لبنان جان بول كافاليري، حيث التقى بعدد من اللاجئات واطلع منهم على أوضاعهم في لبنان. كما وجال على المركز الذي تدعمه المفوضية العليا للاجئين في لبنان. وتأتي زيارة فلتشر قبل اسبوع من استضافة لندن أكبر "قمة عالمية لانهاء العنف الجنسي في النزاع" من 10-13 حزيران 2014 برعاية وزير الخارجية وليام هيغ والممثلة أنجلينا جولي. ستبث المؤسسة اللبنانية للارسال LBCI حصريا مقتطفات من هذه الزيارة خلال برنامج "نهاركم سعيد" الأربعاء القادم 11 حزيران.

ملاحظة للمحررين:

سوف يحسّن هذا البرنامج – الذي تدعمه وزارة الشؤون الاجتماعية - الخدمات على مستوى الحكومة المحليّة بما يصبّ مباشرة بمصلحة المجتمعات المحليّة. وهو ممول من وزارة التنمية الدولية البريطانية ناهيك عن الالتزامات الانسانيّة التي سبق للمملكة أن تعهّدت بها للتخفيف من حدّة الأزمة السوريّة.

وإضافة الى ذلك، سيقدّم البرنامج مساعدات أساسيّة ومحليّة للبلديات الأكثر تضررا كالمعدات الطبيّة والإمدادات اللازمة لمراكز الرعاية الصحية ومعدات تنقية المياه وصهاريج المياه وحاويات القمامة وإعادة تأهيل الآبار العامة وصيانتها وغيرها من المساعدات.

Source: https://www.gov.uk/government/news/uk-supports-host-communities-in-south-lebanon.ar